

ذات صباح رائقٍ وَجَمِيلٍ، قال لي والدي : لماذا يا ياسرُ، لا تأخذُ عُلْبَةَ الأَلْوَانِ وَدَفْتَرَ الرَّسْمِ، وَتَدْهَبُ إِلَى مَزْرَعَةِ جَدِّكَ ؛ فَأَنْتَ فَنَانٌ ، وَتَحْتَاجُ لِكَيْ تَبْدَعَ فِي الرَّسْمِ إِلَى ع فِي الرَّسْمِ إِلَى زُؤَيْةِ الطَّبِيعَةِ عَنْ قُرْبِ ؛ وَضَعْتَ دَفْتَرَ الرَّسْمِ وَعُلْبَةَ الأَلْوَانِ فِي الحَقِيبَةِ، وَاسْتَأْذَنْتُ أُمَّي وَأَبِي فِي الذَّهَابِ إِلَى مَزْرَعَةِ جَدِّي . وافق والدائي عَلَى نَهَابِي شَرَطَ أَنْ أَعُودَ فِي وَقْتِ مُبَكَّرٍ، وَمَا أَنْ وَصَلْتُ حَتَّى وَجَدْتُ جَدِّي أَمَامَ بَابِ المَزْرَعَةِ يُرْحَبُ بِي دَخَلْتُ وَجَلَسْتُ فِي رُكْنٍ أَسْتَطِيعُ مِنْ خِلَالِهِ أَنْ أَسْتَمْتِعَ بِرُؤْيَةِ الحَيَوَانَاتِ الَّتِي بَمَلِكُهَا جَدِّي ، وَاللَّي كَانَتْ تَسْرُخُ وَنَمْرُحُ أَمَامِي أَخْرَجْتُ دَفْتَرَ الرَّسْمِ وَعُلْبَةَ الأَلْوَانِ مِنَ الحَقِيبَةِ . وَبَدَأْتُ الرَّسْمَ .